مجلة جامعة طرطوس للبحوث والدراسات العلمية _ سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية المجلد (6) العدد (7) 2022
Tartous University Journal for Research and Scientific Studies –Arts and Humanities Series Vol. (6) No. (7) 2022

أثر برنامج القصص الحركية في تنمية بعض المهارات الاجتماعية (التواصل– التشارك مع الآخرين) وخفض السلوك العدواني لأطفال روضة العلماء الصغار في مدينة جبلة (دراسة شبه تجريبية)

***د.بلال محمود**

****د. أنجيلا ماضي**

*****منال ريا**

(تاريخ الإيداع 8/23 /2022. قُبِل للنشر في 11/27 /2022)

□ ملخّص □

هدفت الدراسة الحالية إلى التحقق من أثر برنامج القصص الحركية في تنمية بعض المهارات الاجتماعية (التواصل– التشارك مع الآخرين) لخفض السلوك العدواني للأطفال بعمر 5 سنوات، استخدم في هذه الدراسة المنهج شبه التجريبي بتصميم المجموعة الواحدة؛ إذ بلغت العينة (10) أطفال من روضة (العلماء الصغار) في مدينة جبلة، ممن لديهم قصور في بعض المهارات الاجتماعية ومن ذوي السلوك العدواني. استُخدم مقياس المهارات الاجتماعية ومقياس السلوك العدواني، وبرنامج القصص الحركية.

أسفرت النتائج عن أن البرنامج القائم على القصص الحركية له تأثير إيجابي في تنمية بعض المهارات الاجتماعية (التواصل– التشارك مع الآخرين)، وخفض السلوك العدواني لعينة الأطفال المستهدفة.

الكلمات المفتاحية: القصص الحركية– المهارات الاجتماعية– السلوك العدواني.

* أستاذ مساعد_ قسم المناهج وأصول تدريس_ كلية التربية الرياضية_ جامعة تشرين_ اللاذقية_ سوريا.

** استاذ مساعد_ قسم المناهج واصول التدريس_ كلية التربية الرياضية_ جامعة تشرين_ اللاذقية_ سوريا.

*** طالبة دكتوراه – قسم المناهج وأصول التدريس – كلية التربية الرياضية – جامعة تشرين، اللاذقية، سوريا.

مجلة جامعة طرطوس للبحوث والدراسات العلمية _ سلسلة الآداب والعلوم الإنسانية المجلد (6) العدد (7) 2022
Tartous University Journal for Research and Scientific Studies –Arts and Humanities Series Vol. (6) No. (7) 2022

The impact of the Kinetic Stories Programme on the development of certain social skills (communication - engagement with others) and the reduction of the aggressive behaviour of young scholar kindergarten children in the city of Jebel (semi-empirical study)

***D,Belal Mahmood**
****D, Anjeila Madee**
*****Manal Raia[1]**

(Received 23/8 /2022. Accepted 27/11/2022)

□ ABSTRACT□

The current study aimed to ascertain the impact of the Kinetic Stories programme on the development of certain social skills (Communicating - Partnering with Others) To reduce aggressive behaviour of children aged 5 years, this study used the semi-experimental one-set design curriculum with a single-set design as the sample reached (10) Children from the kindergarten (young scientists) in the city of Jabal who have deficiencies in some social skills and with aggressive behaviour, and a social skills scale and a measure of aggressive behaviour, and a kinetic story program.

The results resulted in the kinetic story-based programme having a positive impact on the development of certain social skills (communication-partnership with others) and reducing the aggressive behaviour of the child's target sample.

Key words: (motor stories, social skills, abusive behavior)

*, Proffesseer Assistante, Department of Curricula and Teaching Methods at the Faculty of Physical Education, Tishreen University Latakia, Syria.
** Proffesseer Assistante, Department of Curricula and Teaching Methods at the Faculty of Physical Education, Tishreen University Latakia, Syria.
***, PhD, Department of Curricula and Teaching Methods at the Faculty of Physical Education, Tishreen University Latakia, Syria.

المقدمة:

يعدّ الطفل محور العملية التعليمية؛ إذ ركزت الدراسات الحديثة على خصائصه وطبيعة تفكيره، و الطفل الفطرية من خلال مواقف حياتية يعيشها، تستند إلى اهتمامات الطفل في اختيار موضوعات التعلم ومواقفه، كما تركز طرق تعليم الطفل على نشاطه الحس حركي بوصفه منطلقاً لكل تعلم (عبد الحميد، 2009)؛ إذ يركز التعليم في الروضة حالياً على التجارب المحسوسة، وتنميتها لأطفال ما قبل المدرسة، لذا تكون مهمة الروضة تزويد الأطفال بالخبرات التي فقدوها في بيوتهم وبيئاتهم، وتقوية الاتجاهات الإيجابية من خلال نوع التعليم الذي يستأثر باهتمام الطفل ويقوم عليه (عدس، 2001). والتعلم من خلال الحركة واللعب في مرحلة رياض الأطفال من الأساسيات، فمن خلال اللعب يكتسب الطفل كثيراً من الخبرات المتنوعة والفنية التي تساهم في بناء شخصيته؛ وأشار المختصون إلى أن الإنسان السوي لا يصبح سوياً إذا لم يمارس اللعب خلال مرحلة طفولته.

كما تعدّ المهارات الاجتماعية من المهارات المهمة في حياة الإنسان؛ فهي التي تساعده على أن يتحرك نحو الآخرين فيتفاعل، ويتعاون معهم ويشاركهم ما يقومون به من أنشطة ومهام وأعمال مختلفة، ويكون من خلالها صداقات ويقيم معهم العلاقات الاجتماعية، فيصبح بالتالي عضواً فعالاً في مجتمعه (عبد الله، 2001). ويشير (المزروع، 2003) إلى أن السلوك الاجتماعي والمهارات الاجتماعية يدخل في كل مظهر من مظاهر حياة الفرد، ويؤثر على تكيفه وسعادته في مراحل حياته، كما أنّ قدراته على تكوين علاقات اجتماعية تحدد درجة شعبيته بين أقرانه ومعلميه، بالإضافة إلى أنّ المهارات ترتبط مباشرة بعدة أشكال من السلوك؛ مثل: تقديم المساعدة للآخرين والتعاطف معهم، وحسن التواصل، والتعبير عن المشاعر كما تؤثر فيها، لأن فقدان هذه المهارات يرتبط مباشرة بالانحراف الاجتماعي، كما يرتبط بمشكلات الصحة النفسية في مراحل الحياة اللاحقة، لذلك يعدّ ضعف المهارات الاجتماعية سبباً من المشكلات السلوكية التي يعاني منها بعض الأطفال والمراهقين ، إذ أوضح (المخطي، 2006) أنّ العديد من الاضطرابات النفسية والسلوكية والتربوية ترتبط بالقصور في المهارات الاجتماعية، مثل الاكتئاب والخجل والخوف والانسحاب الاجتماعي؛ فهي كلها مرتبطة بالقصور في المهارات الاجتماعية، وكذلك العديد من الاضطرابات السلوكية مثل النشاط الزائد والسلوك العدواني.

فالسلوك العدواني يعد انعكاساً للعديد من العوامل الاجتماعية والاقتصادية والأكاديمية للطفل والأسرة، ويتخذ داخل المؤسسات التعليمية أشكالاً عديدة؛ منها الشتم والتهديد، ومنها ما هو مادي كالركل والعرقلة والضرب والتشابك بالأيدي او تخريب الممتلكات الخاصة والعامة، ومنها ما هو رمزي كالامتناع عن المشاركة والتعاون والتفاعل مع الأشخاص أو داخل مجموعات معينة (الزعبي، 2004).

والمهارات الاجتماعية لدى الفرد ليست مهارات نظرية موروثة، ولكنها مهارات يتعلمها الطفل ويكتسبها عند التفاعل الاجتماعي وفقاً لمعايير اجتماعية وثقافية خاصة بكل مجتمع، تنظم بأساليب وطرق التفاعل الشخصي والاجتماعي بين الأفراد (شوقي، 2003).

كما اتفق كل من (عبد الحميد، 1995) و(السيد، 1999) و(عبد العظيم، 2001) على ان الأنشطة الحركية المختلفة هي الطريقة الأنسب لتنمية المفاهيم وتعديل السلوكيات وإكساب الخبرات للأطفال في هذه المرحلة العمرية.

فالقصة الحركية من الأنشطة الحركية، وهي وحدة قصصية متكاملة من التمرينات والحركات غير الشكلية والبسيطة، وتؤخذ غالباً من مصادر يعرفها الأطفال من خلال البيئة المحيطة بهم، أي من ثقافتهم وقصصهم الشائعة، كما أن هذه القصص تتناسب دائماً مع إمكانية البيئة التعليمية سواء كانت رياض الأطفال أو المدرسة، لأنها لا تحتاج إلى إمكانيات عالية الكلفة أو أجهزة أو أدوات كثيرة أو كبيرة، وإنما إمكانات وأدوات بسيطة؛ إذ يمكن لأثاث البيئة التعليمية أن يفي بالمطلوب (إبراهيم، 2005).

ويرى (أبو عبده، 2002) أن القصة الحركية يجب أن تتكون من الحركات الطبيعية للطفل مثل المشي، والركض، والحجل، والوثب، والقفز، وغيرها من الحركات، كما يجب أن تشمل القصة التمرينات البنائية والمهارية التي تقدمها القصة على شكل أحداث تخيلية، يتم فيها تقليد الأشياء، والطيور، والحيوانات بصورة بسيطة وسهلة، بحيث تترك للطفل حرية التعبير الحركي عن كل حركة وفق تخيلاته للأشياء، ويمكن إضافة الموسيقا المصاحبة للقصة، لكي تصبح القصة أكثر تشويقاً للطفل، كما يؤكد (عبد الخالق، 1992) أن القصة الحركية قد تساهم في تنمية الجانب الخلقي؛ وذلك لما لهذه الوسيلة من أثر في تعليم الطفل أنماطاً مختلفة من السلوكيات وتعديل السلوك غير المرغوب فيه بشكل واضح، وتعد هذه الطريقة من الطرق المهمة في نقل المعلومات وذلك لأن استخدامها يؤدي إلى اختزال في الوقت والجهد اللازمين لتعليم سلوك معين.

تهدف القصص الحركية إذاً، إلى التسلية والمتعة والترويح عن الطفل في الشكل الظاهر، وهي وسيلة مهمة للتربية لأنها تقوم بنقل المعرفة والقيم والاتجاهات إليه، كما أنها وسيلة مباشرة في التعبير عما يجول في نفس الطفل ولا يرغب في الإفصاح عنه بشكل علني (العيسوي، 2000).

مما سبق ذكره تبرز أهمية القصص الحركية في تعليم الأطفال، لأنها مشبعة بأنشطة حسية متنوعة محببة وجذابة لطفل الروضة، مما شجع الباحثة لإعداد برنامج قائم على القصص الحركية لتنمية بعض المهارات الاجتماعية (التواصل– التشارك مع الآخرين) لخفض السلوك العدواني لدى الأطفال بعمر 5سنوات.

مشكلة الدراسة:

من خلال الدراسة الاستطلاعية التي أظهرتها الزيارات الميدانية المتكررة للروضات، وسؤال الكادر التدريسي والإداري لكل منها، لوحظ في أغلب الإجابات عن الأسئلة حول سلوك الأطفال افتقاد معظمهم لبعض المهارات الاجتماعية، كعدم قدرتهم على التواصل مع أقرانهم في أثناء العمل الجماعي والتعاوني وممارسة الألعاب، وهناك من لا يحافظون على النظام ونظافة الروضة، ويقومون بالتخريب والرسم على الجدران، ومنهم من لا يشعرون بالرغبة في مشاركة أقرانهم في اللعب وغالباً ما ينفردون بالألعاب وجمعها لمنع الآخرين من اللعب، إضافة إلى إظهارهم بعض مظاهر السلوك العدواني، كما لوحظ عدم وجود برامج تربية رياضية متخصصة لهذه المرحلة، إضافة لنقص في الأنشطة التي تطبق من قبل الكوادر المختصة في الروضات فيما يخص تنمية هذه الجوانب الاجتماعية للأطفال.

ويتفق هذا مع ما ذهب إليه عبد الرحمن وحسن (2003) في قولهم إن الأطفال العدوانيين لا تكون لديهم مهارات جيدة للسلوك الاجتماعي؛ فهم لا يعرفون كيفية المشاركة وأخذ الأدوار والتعاون، واللعب النظيف،

والتعبير عن المشاعر، وما إلى ذلك، وعندما تتطور المشكلات المتعلقة بين الأشخاص، نجد أن هؤلاء الأطفال العدوانيين هم الأقل قدرة على استخدام المهارات الاجتماعية لحل هذه المشكلات وهو ما يدفعهم إلى الاستجابة بعدوانية.

وهناك ارتباط بين القصور في المهارات الاجتماعية والعديد من الاضطرابات السلوكية والوجدانية كالسلوك العدواني، والاكتئاب، واليأس، والشعور بالوحدة النفسية، لذا ينبغي الاهتمام بتصميم برامج لتنمية المهارات الاجتماعية والتدريب عليها، وإدماج الأطفال ومشاركتهم في مختلف الأنشطة الأكاديمية والاجتماعية داخل المؤسسات التربوية وخارجها، وذلك لتحقيق أعلى مستوى ممكن من النمو الاجتماعي والصحة النفسية للأبناء (عبد الله وسليمان، 2005).

ويعود سبب اختيار هذه المرحلة العمرية لأنها مرحلة مهمة في حياة الفرد؛ فهي مرحلة تمهيدية لدخول المدرسة، ويطلق عليها البعض: مرحلة التهيؤ والنمو السليم للطفل؛ فهي مرحلة استقلالية وبناء الشخصية والثقة بالنفس، فهي المُصنع والمنتج للكثير من السلوكيات المرغوبة، فبالملاحظة والتدريب والتربية يتم إكساب الأطفال هذه القدرات وليس من خلال المصادفة (زهران، 2001) و (عبد القادر ومحمد، 2007).

إذاً هناك علاقة وثيقة بين اكتساب الطفل المهارات الاجتماعية في مرحلة الطفولة المبكرة وأدائه الدراسي في المدرسة الابتدائية، كدراسة (Makland &Marson) التي توصلت إلى أن الأطفال الذين التحقوا بالصف الأول الابتدائي وهم مزودون بنسبة عالية من المهارات الاجتماعية أظهروا أداءً أفضل من نظرائهم الذين يمتلكون قدراً محدوداً من المهارات(قطامي واليوسف، 2010).

وبناءً على ما سبق جرى إعداد برنامج قائم على القصص الحركية يسهم في إكساب طفل الروضة بعض المهارات الاجتماعية (التواصل- التشارك مع الآخرين) لخفض السلوك العدواني لدى الأطفال بعمر 5سنوات.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة في أهمية المرحلة العمرية، وأهمية المهارات الاجتماعية في تكوين شخصية الطفل وتقويم أنماطه السلوكية.

هدف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية للتعرف إلى:

-أثر البرنامج القائم على القصص الحركية في تنمية المهارات الاجتماعية وخفض السلوك العدواني للأطفال بعمر 5سنوات.

فرض الدراسة:

-توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي لمجموعة البحث التجريبية في بعض المهارات الاجتماعية (التواصل- التشارك مع الآخرين) والسلوك العدواني للأطفال بعمر 5 سنوات.

المصطلحات المستخدمة:

القصص الحركية: نوع من القصص التي تعتمد على مجموعة من الحركات الأساسية، أو التمرينات التمثيلية التي يتم تنفيذها في صورة خطوات تمثيلية منظمة من قبل المعلمة والأطفال؛ تهدف إلى غرس بعض المفاهيم للأطفال (السيد، 2015).

المهارات الاجتماعية: يعرفها (Gresham) أنها: سلوكيات متعلمة ومقبولة اجتماعياً، تمكن الفرد من التفاعل بكفاية مع الآخرين، وتجنب سلوكيات غير مقبولة اجتماعياً (الميامي، 2010).

عرفتها (حسونة، 1995) أنها: الأعمال والخبرات التي يتعلمها طفل الروضة ويكررها ويتدرب عليها بصورة منتظمة، حتى تدخل في أسلوب تفاعله الاجتماعي مع الأشخاص والأشياء من حوله، ويؤدي ذلك إلى توافقه الاجتماعي.

السلوك العدواني: هو سلوك يستخدم العنف والكره من خلال الهجوم على الآخرين بغرض إيذائهم لسد حاجات مرغوبة (بوزير، 2015).

يعرفه (العقاد، 2001): سلوك عمدي يقصد منه إيذاء الغير أو الإضرار به، ويأخذ صوراً أو أشكالاً متعددة منها العدوان البدني أو اللفظي.

دراسات سابقة:

-دراسة متولي (2020): تأثير استخدام القصص الحركية والألعاب الصغيرة على خفض مستوى السلوك العدواني وتنمية بعض الصفات البدنية والمهارات الحركية لأطفال ما قبل المدرسة.

هدف البحث للتعرف إلى تأثير برنامج القصص الحركية والألعاب الصغيرة على خفض مستوى السلوك العدواني وتنمية بعض الصفات البدنية والمهارات الحركية لأطفال ما قبل المدرسة، حيث استخدم الباحث المنهج التجريبي بتصميم المجموعتين المتكافئتين، واشتملت عينة البحث الأساسية على (32) طفلاً، وكانت أهم النتائج أن استخدام القصص الحركية والألعاب الصغيرة له تأثير إيجابي على خفض مستوى السلوك العدواني وتنمية الصفات البدنية لعناصر (المرونة، التوافق، الرشاقة، التوازن) والمهارات الحركية (الركض، الحجل، الوثب، اللقف).

-دراسة (مراد، 2013): "فعالية استخدام اللعب الدرامي في تنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى أطفال ما قبل المدرسة".

هدفت للتعرف إلى فعالية اللعب الدرامي في تنمية بعض المهارات الاجتماعية (اتباع القواعد والتعليمات– توكيد الذات– التعاون والتنافس) لدى الأطفال ما قبل المدرسة، من خلال مجموعة من الأنشطة التي تعتمد على اللعب الدرامي المناسبة لهم، و تكونت عينة الدراسة من (30) طفلا وطفلة من أطفال ما قبل المدرسة، وقُسِّمت إلى مجموعتين متساويتين ومتجانستين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة وتبلغ أعمارهم (5) سنوات، واستخدمت الدراسة: مقياس المستوى الاجتماعي الاقتصادي الثقافي الأسرة المصرية المطور (إعداد بيومي خليل، 2003)، مقياس المهارات الاجتماعية (إعداد الباحثة)، البرنامج التدريبي (إعداد الباحثة). وأسفرت الدراسة عن:

1- وجود فروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي للمهارات الاجتماعية لصالح المجموعة التجريبية.

2- وجود فروق بين القياسين القبلي والبعدي على المهارات الاجتماعية، لصالح القياس البعدي.

- **دراسة (فتحي، 2018): " تأثير برنامج تعليمي باستخدام القصص الحركية على تعلم بعض الحركات الأساسية لأطفال ما قبل المدرسة".**

هدفت هذه الدراسة للتعرف إلى تأثير برنامج مقترح باستخدام القصص الحركية في تعلم بعض المهارات الحركية الأساسية لدى أطفال ما قبل المدرسة، استخدمت الباحثة المنهج التجريبي باستخدام مجموعتين متكافئتين قوام كل منهما (20) طفلاً، وكانت أهم نتائج البحث تفوق المجموعة التجريبية في تنمية مهارات البحث الأساسية (الجري- الوثب- الرمي- اللقف) على المجموعة الضابطة.

- **دراسة (Sanchec, M; Salicetti, F; Hernawdez, E, 2018) بعنوان:**

- **"Effect of a physial education requlr program and motor stories in the physical stitability and motor development of costarrica"**

" تأثير برنامج التربية البدنية والقصص الحركية على مستوى اللياقة البدنية والنمو الحركي للأطفال في كوستاريكا".

هدفت هذه الدراسة للتعرف إلى تأثير برنامج للياقة البدنية، وآخر للقصص الحركية على مستوى اللياقة البدنية والنمو الحركي للأطفال، استُخدم المنهج التجريبي ، باستخدام المجموعات الثلاث؛ مجموعتين تجريبيتين إحداهما استخدمت برنامج اللياقة البدنية المقترح، والأخرى استخدمت برنامج القصص الحركية، والمجموعة الضابطة استخدمت المنهج العادي؛ وأظهرت النتائج أن المجموعتين التجريبيتين أظهرتا تحسناً ملحوظاً في تنمية اللياقة البدنية والمهارات الحركية للأطفال مقارنة بالمجموعة الضابطة.

- **دراسة (Zanat& Nekah, 2015) " بعنوان: An Jnvestigation in to the Effect of Group Play Therapy on Aggression Reduction in Male Preschool Students"**

"أثر علاج اللعب الجماعي في خفض السلوك العدواني لدى الأطفال الذكور في مرحلة ما قبل المدرسة".

هدفت هذه الدراسة للتعرف إلى أثر علاج اللعب الجماعي في خفض السلوك العدواني لدى الطلبة الذكور في مرحلة ما قبل المدرسة. اعتمد البحث المنهج التجريبي باستعمال مجموعتين متكافئتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة، قوام كل منهما (15) طفلاً، وكانت أهم النتائج وجود تأثير إيجابي للعلاج باللعب في خفض السلوك العدواني لدى الأطفال الذكور.

التعقيب على الدراسات السابقة:

- تتشابه الدراسة الحالية من حيث الأهداف مع دراسة متولي (2020) ودراسة Zanat & Nekah (2015) في خفض السلوك العدواني، ومع دراسة مراد (2013) في تنمية المهارات الاجتماعية، بينما اختلفت دراستي فتحي (2018) ودراسة Sanches & at all (2018) عنها في تنمية المهارات الحركية الأساسية والنمو الحركي ومستوى اللياقة البدنية.

-من حيث أداة الدراسة المستخدمة فتتشابه مع دراسة متولي (2020) ودراسة فتحي (2018) ودراسة Sonchec& Hernawdez(2018) في استخدام القصص الحركية؛ أما دراسة مراد (2013) فاستخدمت اللعب الدرامي، بينما دراسة Zanat& Nekah(2018) فاستخدمت اللعب الجماعي.

-من حيث العينة المدروسة، فقد تشابهت هذه الدراسة مع الدراسات المذكورة كافة؛ إذ كانت العينات لأطفال ما قبل المدرسة (مرحلة الطفولة المبكرة).

-لكن الدراسة الحالية اختلفت عن الدراسات المذكورة إذ أخذت متغيرين هما: المهارات الاجتماعية، والسلوك العدواني؛ ولم يطبق مثل هذه الدراسة في البيئة السورية، على حد علم الباحثة.

حدود الدراسة:

1- **الحدود المكانية:** جرى تطبيق البرنامج والتحقق من فاعليته في روضة العلماء الصغار في مدينة جبلة محافظة اللاذقية.

2- **الحدود الزمانية:** جرى تصميم البرنامج والتحقق من فاعليته في العام الدراسي 2021/2020.

3- **الحدود البشرية:** تضمنت عينة الدراسة الحالية (10) من أطفال روضة العلماء الصغار.

منهج الدراسة وإجراءاتها الميدانية:

منهج الدراسة:

اعتمد البحث المنهج شبه التجريبي؛ لملاءمته طبيعة الدراسة وأهدافها؛ باعتبارها دراسة تجريبية تهدف للتعرف إلى أثر برنامج للقصص الحركية في تنمية بعض المهارات الاجتماعية وخفض السلوك العدواني للأطفال بعمر (5) سنوات؛ واستخدمت تصميم المجموعة الواحدة.

مجتمع الدراسة وعينتها:

بعد زيارات متكررة إلى عدد من الروضات في مدينة جبلة من محافظة اللاذقية، وقع الاختيار على روضة (العلماء الصغار) التابعة لمديرية التربية في محافظة اللاذقية، وذلك لتوفر الإمكانات اللازمة، فضلا عن تعاون إدارة الروضة. إضافة إلى ذلك فهي تضم أطفالاً من مستويات اجتماعية واقتصادية متقاربة، وهذا يعدّ من أهم العوامل البيئية المؤثرة في سلوك الطفل في مرحلة ما قبل المدرسة، واشتملت العينة على(10) أطفال ممن يظهر عليهم قصور في بعض المهارات الاجتماعية وسلوك عدواني مرتفع، وقد تم اختيارهم بالطريقة العمدية من مجتمع البحث والبالغ (75) طفلا وطفلة بعمر الخمس سنوات، وحددت العينة بعد توزيع استمارة (مقياس المستوى الاجتماعي- مقياس المهارات الاجتماعية- مقياس السلوك العدواني) على المعلمات والكادر الإداري، وجرى عمل تكافؤ للمجموعة في العمر الزمني والمستوى الاقتصادي والاجتماعي (جدول (1)) إلى جانب المهارات الاجتماعية والسلوك العدواني، كما يتضح في التطبيق القبلي للمقياس (جدول (2)).

جدول (1): قيمة ت ودلالتها للتكافؤ في مجموعة الدراسة

المتغيرات	المجموعة التجريبية		ت	الدلالة
	المتوسط	الانحراف		
العمر الزمني	5,3	3,65	0,14	غير دالة
المستوى الاقتصادي والاجتماعي	103,11	12,12	0,42	غير دالة
التواصل	16,400	1,35	15,517	غير دالة
التشارك مع الآخرين	16,70	1,43	11,410	غير دالة
السلوك العدواني	83,52	4,26	27,857	غير دالة

يتضح من الجدول السابق عدم وجود فروق دالة بين المتوسطات في المجموعة بالنسبة إلى المتغيرات؛ وهو ما يعني أنها متكافئة؛ حيث كانت قيمة (ت) الجدولية عند

(ن−1) 1,80=0,05 ، 2,72=0,01

أدوات الدراسة:

استخدمت الدراسة الحالية الأدوات الآتية:

مقياس تقدير المستوى الاقتصادي والاجتماعي للأسرة(الشخص، 1995):

وهو مقياس مقنن يتمتع بالصدق والثبات والموضوعية، استخدم بأكثر من دراسة وفي بيئات مشابهة للبيئة السورية، يتكون المقياس من أربعة أبعاد تقيس المستوى الاقتصادي والاجتماعي للأسرة، من خلال وظيفة الأب ومهنته ومستوى تعليمه، ووظيفة الأم ومهنتها ومستوى تعليمها، وقد استُخدم هذا المقياس بغرض تحقيق التجانس بين أفراد العينة في هذا المتغير؛ إذ جرى انتقاؤهم جميعاً من ذوي المستوى المتوسط، وجرى حساب الثبات لهذا المقياس، ووجد أن معامل الارتباط مرتفع؛ إذ بلغ (0,68)، وهي قيمة دالة عند مستوى (0,01). كما جرى حساب معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية حيث بلغت (0,87)، وهي قيمة دالة عند (0,01).

مقياس المهارات الاجتماعية لأطفال الروضة (قطامي واليوسف، 2010):

وهو مقياس مقنن يتمتع بالصدق والثبات والموضوعية، استخدم بأكثر من دراسة وفي بيئات مشابهة للبيئة السورية، وجرى حساب الثبات باستخدام طريقة إعادة التطبيق للاستمارة بفارق زمني أسبوعين، وأسفرت النتائج عن أن معامل الثبات للمحورين والمحور الكلي للاستمارة أكثر من (0,5)، وهذا يؤكد صلاحيتها، وتحقق أغراض الدراسة.

مقياس السلوك العدواني (العبيدي، 1997):

وباعتباره مقياس مقنن، تم استخدامه في اكثر من دراسة وفي بيئات مشابهة للبيئة السورية، جرى حساب الثبات بين الدرجات والتي بلغت (0,937)؛ وهذا دال على أن الاختبار مناسب لهذا العمر.

برنامج القصص الحركية:

أعد برنامج القصص الحركية بعد الاطلاع على الدراسات والأطر النظرية السابقة التي تناولت البرامج العلاجية والسلوكية المختلفة باستخدام طرائق مختلفة، ونذكر منها (الرومي، 1999) و(كامل، 1994) و(فتحي، 2018) و (مهدي وآخرون، 2012) و(عبد السلام، 2012) و(عبد الله، 2007) و(طلبة، 2014) و(جاموس وكنعان، 2008) و (أبو عبده، 2002) و (مراد، 2013)، واختير مجموعة من القصص الحركية الهادفة والتربوية والمسلية، والتي تهدف في مجملها إلى تنمية روح الجماعة، والتواصل والتشارك بين الأقران، إضافة إلى التركيز وتبيان عاقبة السلوكيات العدوانية الصادرة من شخصيات القصة وسوء عاقبتها، كقصة ليلى والذئب التي ترمز إلى (العدائي الكاذب)، قصة الدراجة الصغيرة التي ترمز إلى (الانطوائي– القلق– الخوف– العدائي)، وقصة الطفل العنيد التي ترمز إلى (العدائي القلق الخائف)، وقصة الطفل القدوة التي ترمز إلى (الانطوائي والعدائي)، وقصة قطرات الحبر التي ترمز إلى (العدائي غير النظيف)، قصة حديقة الروضة التي ترمز إلى (العدائي غير النظيف)، قصة الفلاح وشجرة التفاح التي ترمز إلى (التفكير في الآخرين واللاأنانية وعدم الإيذاء)، قصة نمرح ونتعلم مع الاختلاف التي ترمز إلى (التشارك والابتعاد عن السخرية)، قصة مدينة الأصابع التي ترمز إلى (التفكير بالآخرين واللاعدائية). وقد جرى عرض البرنامج على مجموعة من المحكمين من أعضاء الهيئة التدريسية في كلية التربية الرياضية في جامعة تشرين، وحصل على نسبة تفوق (85%) بإجماع منهم لملاءمته مرحلة الطفولة المبكرة، ويحقق الغرض من الدراسة وهو تنمية بعض المهارات الاجتماعية وخفض السلوك العدواني.

طرق تنفيذ القصة الحركية:

يجري سرد ملخص القصة بأسلوب بسيط ومشوق، وتستعمل في ذلك اللغة العادية ، بحيث يطلع الأطفال على مضمونها، ثم تشرح القصة الحركية مرة أخرى بتسلسل منطقي مع ربط تلك الحوادث بالحركات الرياضية المناسبة لها، أي ربط الشرح بالتنفيذ معاً، ثم يطلب من الأطفال المشاركة في عمل حركات القصة حتى يزداد تصورهم لأحداث هذه القصة، ويعدّ التشكيل الحر أفضل التشكيلات التي تستخدم في القصة الحركية، ولا يبتعد الأطفال كثيراً عن المشرفين على البحث أو المعلمة، كما يراعى عدم تجمعهم في نطاق ضيق.

التوقيت في تمرينات القصة الحركية يجب أن يكون توقيتاً حراً، إضافة إلى إدخال أدوات ضمن القصة مثل الكراسي والأعلام والبالونات والكرات المختلفة الأحجام وغيرها، ويجب مراعاة الفروق الفردية عند الأطفال في أثناء تطبيق القصة الحركية.

وقد استُخدم في الدراسة الحالية بعض الفنيات السلوكية، سنقوم بعرضها باختصار:

التعزيز: يعدّ التعزيز أسلوباً في العلاج السلوكي يقدم في كل مرة، يؤدي فيها السلوك المرغوب، أي أن الإثابة تعتمد على السلوك المشروط بأدائه (عبد الحميد وكفافي، 1990)، واستخدم التعزيز المادي، والمعنوي، والاجتماعي خلال البرنامج.

لعب الدور: يمثل لعب الأدوار منهجاً من مناهج التعلم الاجتماعي، يدرب بمقتضاه الطفل على تمثيل جوانب من المهارات الاجتماعية حتى يتقنها، ولإجراء هذا الأسلوب يطلب المعالج من الطفل الذي يشكو من الخجل مثلاً أن يؤدي دوراً مخالفاً لشخصيته، وأحياناً يتم تطبيق هذا الأسلوب بتشجيع الطفل على تبادل الأدوار (إبراهيم والدخيل، 1993)، وقد تم تدريب الأطفال على القيام بأدوار تنمي لديهم بعض المهارات الاجتماعية في

جو من الثناء والتشجيع، وتوجيه انتباههم إلى جوانب القوة لتعزيزها، وجوانب القصور لتصحيح الأداء وإعادة تكرار المهارات بهدف اكتسابها.

التغذية الراجعة: تعني اختبار المتعلم بنتائج أدائه سواء أكانت إيجابية أم سلبية؛ بهدف تعديل السلوك لديه من خلال تقويم نتائجه وتزويده بآلية تصحيح أخطائه (الداهري، 2005)، وقد استخدمت هذه الفنية من خلال الجلسات بهدف إتقان المتعلمين المهارات الاجتماعية وخفض السلوك العدواني لديهم.

أهداف البرنامج:

الهدف الرئيس من هذه الدراسة هو تنمية القصور في بعض المهارات الاجتماعية لدى الأطفال بعمر الخمس سنوات والحد من السلوك العدواني لديهم.

وقد أُخذت بعين الاعتبار عند اختيار محتوى البرنامج الأسس الآتية:

- مراعاة خصائص المرحلة العمرية للأطفال وحاجاتهم واستعدادهم وميولهم.
- أن يكون محتوى البرنامج مناسباً للأطفال من حيث الوقت الذي ينفذ فيه؛ فلا يكون قصيراً فتفقد الأنشطة الغرض منها، ولا يكون طويلاً فيبعث الملل في نفوس الأطفال.
- مراعاة الأهداف المطلوب تحقيقها.
- تكامل النشاطات المقدمة في البرنامج، وتميزها بالمرونة.
- أن تكون القصة الحركية سهلة وبسيطة وتتماشى مع مدركات الأطفال.
- أن تحكى القصة بلغة بسيطة وأحياناً باللهجة العامية حتى تكون واضحة ومناسبة للأطفال.
- عدم إجهاد الطفل باللعب لفترة طويلة.

إجراءات الدراسة الميدانية:

التجربة الاستطلاعية:

أجريت على عينة من مجتمع البحث قوامها (5) أطفال، وهم من خارج عينة الدراسة الرئيسة، ومن مجتمع البحث بهدف التعرف إلى:

- عوامل تتعلق بمقاييس البحث لإيجاد الأسس العلمية الخاصة بها، وقد جرى تطبيق المقاييس وإعادتها من 2020/10/13 ولغاية 2020/11/8.
- عوامل تتعلق ببرنامج القصص الحركية المقترح لمعرفة مدى ملاءمة محتواه للمرحلة العمرية، والتأكد من المكان الذي سيطبَّق فيه البرنامج وصلاحية الأدوات والوسائل المستخدمة، إضافة إلى شرح وتوضيح القصص الحركية المقترحة، وطُبِّقت التجربة الاستطلاعية للبرنامج من 2020/11/10 ولغاية 2020/11/20.

ثم وزع مقياس المهارات الاجتماعية ومقياس السلوك العدواني على الكادر الإداري والتعليمي بتاريخ 2020/12/1 ولغاية 2020/12/15؛ وذلك لاختيار أفراد المجموعة التجريبية الذين يظهر عليهم قصور ببعض المهارات الاجتماعية، وارتفاع بمستوى السلوك العدواني، وجرى تحديد (10) أطفال من مجتمع البحث.

مدة برنامج القصص الحركية:

استغرق البرنامج (10) أسابيع بمعدل (20) جلسة بواقع جلستين في الأسبوع الواحد، وقد كانت مدة كل جلسة من (40–50) دقيقة، وتضمنت الجلسات مجموعة من القصص الحركية التي تنمي روح التشارك، وتكسب الطفل جملة من السلوكيات المرغوب فيها، وتزيد من تواصله مع الآخرين؛ وبالتالي ينخفض مستوى السلوك العدواني الناتج عن نقص التواصل، بالإضافة إلى قصص أخرى توضح النتائج السلبية للسلوك العدواني غير المرغوب والعقاب الذي يحصل عليه الطفل بعد ممارسته له، وبعد الانتهاء من تطبيق البرنامج جرى توزيع استمارات مقياسي المهارات الاجتماعية والسلوك العدواني على الكادر التدريسي والإداري في الروضة لتبيان نتائج البرنامج الذي جرى تطبيقه على أطفال العينة التجريبية.

الأدوات والأجهزة المستخدمة:

الصافرة– أطواق مختلفة الألوان والأحجام– كرات مختلفة الأحجام– حبال– أقماع بلاستيكية مختلفة الارتفاعات– حواجز مختلفة الارتفاعات– شرائط– بالونات.

الوسائل الإحصائية:

جرى استخدام برنامج (Microsoft Office Excel) و المتوسّطات الحسابيّة، و الانحرافات المعيارية، و معامل الارتباط بيرسون، و معامل ألفا كورنباخ، و اختبارPaired Samples Test، و اختبار Independent Samples Test)، وقد تم الأخذ ب (T–TEST) به لأن المجموعة ذات توزيع طبيعي.

عرض النتائج وتحليلها لفرضية الدراسة:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي لمجموعة البحث التجريبية في بعض المهارات الاجتماعية (التواصل– التشارك مع الآخرين) والسلوك العدواني للأطفال بعمر 5 سنوات.

الجدول (2): دلالة الفروق بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية قبل تطبيق البرنامج وبعده

الأبعاد	القياس القبلي		القياس البعدي		(ت)	الدلالة
	المتوسط	الانحراف	المتوسط	الانحراف		
التواصل	16,400	1,35	27,2	1,03	15,517	0,001
التشارك مع الآخرين	16,70	1,43	25,7	2,06	11,410	0,001
السلوك العدواني	83,52	4,26	39,33	3,72	27,857	0,001

يبين الجدول (2) أن المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية في القياس القبلي بالنسبة إلى التواصل بلغ 16,400 وبانحراف معياري 1,35 وهي أصغر من المتوسط الحسابي في القياس البعدي الذي بلغ 27,2 وبانحراف معياري 1,03، أما بالنسبة إلى المتوسط الحسابي في التشارك مع الآخرين فبلغ 16,70 وبانحراف معياري 1,43 وهو أصغر من المتوسط الحسابي في القياس البعدي الذي بلغ 25,7 وبانحراف معياري 2,06في حين كان المتوسط الحسابي في القياس القبلي للسلوك العدواني بلغ 83,52 و بانحراف معياري 4,26 وهو أكبر من المتوسط الحسابي في القياس البعدي الذي بلغ 39,33 و بانحراف معياري 3,27، وبلغت قيمة ت بالنسبة إلى بعد التواصل 15,517 وللتشارك مع الآخرين 11,410 وللسلوك العدواني 27,85 عند درجة معنوية 0,001، ونلاحظ أن قيمة ت المحسوبة أكبر من قيمة ت الجدولية 1,80 عند مستوى دلالة 0,05، وهذا يعني وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط القياس القبلي ومتوسط القياس البعدي للمجموعة التجريبية ولصالح القياس البعدي، وبهذا تكون قد تحققت الفرضية المطلوبة.

نلاحظ من الجدول أن هناك ارتفاعاً في مستوى السلوك العدواني وانخفاضاً في المهارات الاجتماعية؛ ويتفق هذا مع ما ذهب إليه (عبد الرحمن وحسن، 2003) في قولهم بأن كثيراً من الأطفال العدوانيين لا يكون لديهم مهارات جيدة للسلوك الاجتماعي فهم لا يعرفون كيفية المشاركة وأخذ الأدوار، والتعاون، واللعب النظيف، والتعبير عن المشاعر، وما إلى ذلك.

وعندما تتطور تلك المشكلات نجد أن هؤلاء الأطفال العدوانيين يكونون أقل قدرة على استخدام مهاراتهم الاجتماعية وهو ما يدفعهم على الاستجابة بعدوانية.

إذ بينت نتائج الدراسة وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدي، فقد أظهرت تحسناً في بعض المهارات الاجتماعية (التواصل– التشارك مع الآخرين) وانخفاضاً في السلوكيات غير المرغوبة كالسلوك العدواني، وتتفق هذه النتائج مع نتائج دراسة كل من (كامل، 1994) و(بكري، 2010) و(مراد، 2013)، ودراسة (Zanat& Nekah, 2015؛) وترجع هذه النتيجة إلى اشتراك وانتظام أطفال المجموعة التجريبية في جلسات البرنامج المستخدم، وما تضمنه البرنامج من فنيات، ومهمات، ولعب أدوار، وتمثيل وتخيل، وأنشطة متنوعة أتاحت الفرصة للمشاركة والتفاعل والاندماج في المجموعة، فالقصص كانت على درجة عالية من التشويق والجذب لمخيلتهم الطفولية، وراعت الخصائص النمائية، مما أسهم في إيجاد جو مريح وممتع يسوده الانسجام، والاندماج داخل الجماعة.

ويشير (زهران، 1982) إلى أن التواصل والتشارك والتأثير المتبادل بين أعضاء الجماعة له تأثير فعال، فهو يجعل الأفراد يندمجون في النشاط، هذا بالإضافة إلى تدريب الأطفال على اكتساب المهارات الاجتماعية وحسن توظيفها في جو من الود والتفاهم، من خلال بعض الفنيات السلوكية ومنها: التعزيز، لعب الدور، التغذية الراجعة، مما أسهم في اكتساب بعض المهارات الاجتماعية وتعميمها في مواقف جيدة وتأثيرها الإيجابي على خفض السلوك العدواني.

وهذا ما يؤكده (المحمدي، 2001) في أن برامج التدريب على المهارات الاجتماعية تقوم على إستراتيجيات خمس لا تخرج في معظمها عن التعليمات، ولعب الدور، والتغذية الراجعة، والتدعيم، والنمذجة، والمحاورة. فقد تم استخدام فنية لعب الدور كأحد أساليب التعليم والتدريب الذي تمثل سلوكاً حقيقياً في موقف مصطنع وممارسة الأدوار في جو آمن وغير ضاغط للتدريب على المهارة بعيداً عن السخرية، وتحفيز الأطفال على المشاركة الإيجابية والمبادأة لخلق علاقات اجتماعية بينهم، وتدريبهم عن طريق المحاكاة والتقليد لتنمية بعض السمات الشخصية كالتعاون، والتخلي عن الأنانية، ومهارات الاتصال والتواصل، والتفاعل الاجتماعي، والعمل بروح الفريق، والابتعاد عن الأذية والإساءة والعدوانية اتجاه الآخرين أو الأشياء، وهذا بدوره يؤدي إلى تمكين الأطفال من الابتعاد عن المشاكل التي يقومون بها نتيجة قصورهم في بعض المهارات الاجتماعية، مما يسهم في النمو الاجتماعي والانفعالي.

النتائج:

- للقصة الحركية دور في توصيل المفاهيم الاجتماعية المناسبة للأطفال بفعالية كثيرة.
- للقصة الحركية دور في خفض السلوكيات غير المرغوبة (كالسلوك العدواني).

التوصيات:

-استخدام برنامج القصص الحركية في تنمية المهارات الاجتماعية، ومعالجة أشكال السلوكيات غير المرغوب فيها مثل السلوك العدواني لدى الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة من قبل القائمين على هذه المرحلة.

-الاهتمام بتوفير الأماكن الملائمة لممارسة الأنواع المختلفة من الألعاب والرياضات الملائمة لهذه المرحلة.

-التأكيد على أهمية وإعداد دورات لمعلمات رياض الأطفال من قبل وزارة التربية تساعدهم في كيفية اختيار ووضع برامج خاصة لعلاج الحالات الخاصة لديهم.

المراجع:

1. إبراهيم، عبد الستار؛ الدخيل، عبد العزيز؛ إبراهيم، رضوي. *العلاج السلوكي للطفل وأساليبه ونماذج عن حالاته*، مجلة عالم المعرفة، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب ، العدد (180)، الكويت، 1993.
2. ابراهيم، انشراح. *إعداد الطفل لمرحلة الروضة*، الدار المصرية اللبنانية، القاهرة، مصر، 2010.
3. أبو عبده، حسن السيد. *أساسيات تدريس التربية الحركية والبدنية*، مكتبة الإشعاع الفنية، الاسكندرية، مصر، 2002.
4. بكري، سهام عبد المنعم. *فاعلية برنامج إرشادي لتنمية المهارات الاجتماعية لدى طفل الروضة بدولتي مصر والإمارات* ، ماجستير ، كلية رياض الأطفال ، جامعة القاهرة، القاهرة، مصر، 2010.
5. بو زير، هيام. *أشكال السلوك العدواني لدى أطفال الروضة (دراسة ميدانية)، رسالة ماجستير، كلية العلوم الاجتماعية والانسانية*، جامعة العربي بن مهدي بأم البواقي، الجزائر، 2015.
6. جاموس، عبد الكريم؛ كنعان، عيد. *أثر القصة الحركية في تنمية بعض الأنماط اللغوية والأداءات الحركية لدى أطفال السنة الأولى من التعليم الأساسي في الأردن*، مجلة جامعة النجاح للأبحاث والعلوم الإنسانية، مجلد (22)، عدد (5)، عمان، الأردن، 2008.
7. حسونة، أمل. *تصميم برنامج لإكساب أطفال الرياض بعض المهارات الاجتماعية*، رسالة دكتوراه، كلية البنات، جامعة عين شمس، القاهرة، مصر1995.

8. الداهري، صالح حسن. *علم النفس الإرشادي نظرياته وأساليبه الحديثة*، دار وائل للنشر ، عمان، الأردن، 2005.

9. الرومي، جاسم محمد نايف. *أثر برنامجي الألعاب الصغيرة والقصص الحركية في بعض القدرات البدنية والحركية لأطفال الرياض*، رسالة دكتوراه، كلية التربية الرياضية، جامعة الموصل، الموصل، العراق، 1999.

10. زهران، حامد عبد السلام. التوجيه والإرشاد النفسي، عالم الكتب، القاهرة، مصر، 1982.

11. الزعبي، حسين. *أثر بعض المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية والأكاديمية في الميل نحو السلوك العدواني لدى طلبة الجامعة الهاشمية*، رسالة ماجستير، كلية الدراسات التربوية، جامعة عمان الأردنية، عمان، الأردن، 2004.

12. السيد، ماجدة. *تأثير برنامج القصة الحركية على بعض المتغيرات المختارة لرياض الأطفال، مجلة علوم وفنون الرياضة*، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة حلوان، المجلد 12، القاهرة، مصر، 1999.

13. السيد، محمد شعلان؛ ناجي، فاطمة سامي. *التعبير الحركي للطفل*، دار الكتاب الحديث، القاهرة، مصر، 2015.

14. شوقي، طريف. *المهارات الاجتماعية الاتصالية*، دار غريب، القاهرة، مصر، 2003.

15. الشخص، عبد العزيز. *مقياس تقدير المستوى الاقتصادي الاجتماعي للأسرة*، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، مصر، 1991

16. طلبة، ابتهاج محمود. المهارات الحركية لطفل الروضة، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن، 2012.

17. العبيدي، هيلانة عبد الله. *أثر استخدام الألعاب والقصص في تعديل السلوك العدواني لدى أطفال الرياض (التمهيدي)*. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة الموصل، الموصل، العراق،1997.

18. العقاد، عصام. *سيكولوجيا العدوان*، دار الفكر، عمان، الأردن، 2001.

19. عبد الحميد، جابر؛ كفافي، علاء. معجم علم النفس والطب النفسي (انجليزي– عربي)، الجزء الأول، دار النهضة العربية، القاهرة، مصر،1990.

20. عبد الله، هبة عبد المجيد. *فاعلية القصة الحركية في تنمية القيم الأخلاقية لدى طفل الروضة، رسالة ماجستير، كلية رياض الأطفال*، جامعة القاهرة، القاهرة، مصر، 2007.

21. عبد الله، عادل؛ سليمان، سليمان محمد. *المهارات الاجتماعية لأطفال الروضة ذوي قصور المهارات الاجتماعية قبل الأكاديمية كمؤشر لصعوبات التعلم*، المؤتمر السنوي الثاني عشر لمركز الإرشاد النفسي، جامعة عين شمس، القاهرة، مصر، 2005.

22. عبد السلام، مروة صلاح الدين. *برنامج تعليمي باستخدام القصة الحركية المصورة وتأثرها على اكتساب المهارات الأساسية الحركية لرياض الأطفال*، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة الزقازيق، القاهرة، مصر، 2012.

23. عبد الرحمن، محمد؛ حسن، منى. *تدريب الأطفال ذو الاضطرابات السلوكية على المهارات النمائية*، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، 2003.

24. عبد الحميد، عواطف. *تنفيذ برامج رياض الأطفال*، العلم والإيمان للنشر، القاهرة، مصر، 2009.

25. عبد القادر، سعد؛ محمد، حسن. *أثر التعلم التعاوني في خفض السلوك العدواني وتنمية بعض المهارات الأساسية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي*، إنتاج علمي، كلية التربية، جامعة الموصل، مجلة كلية التربية الأساسية، عدد 1، 2007.

26. عبد الله، محمد. *اتجاهات حديثة في الصحة النفسية*، دار الفكر، عمان ، الأردن، 2001.

27. عبد الخالق، أحمد محمد. *أسس علم النفس، دار المعرفة الجامعية*، الاسكندرية، مصر، 1992.

28. عبد الحميد، كوثر. *تأثير برنامج مقترح للألعاب الصغيرة والقصة الحركية على الوعي الحس حركي للأطفال من 2-1سنوات*، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية للبنات، جامعة الزقازيق، القاهرة، مصر، 1995.

29. عبد العظيم، أحمد. *تأثير برنامج تربية حركية باستخدام الألعاب الصغيرة الترويحية على بعض المتغيرات الحركية والرضا الحركي للأطفال من سن 8-6سنوات*، رسالة دكتوراه، كلية التربية الرياضية للبنين، جامعة حلوان، القاهرة، مصر، 2001.

30. عدس، محمد. *مدخل إلى رياض الطفال*، دار الفكر للنشر، عمان، الأردن، 2001.

31. فتحي، يسرا. *تأثير برنامج تعليمي باستخدام القصص الحركية على تعلم بعض الحركات الأساسية لأطفال ما قبا المدرسة*، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة بنها، بنها، مصر، 2015.

32. كامل، زكية إبراهيم أحمد. *فعالية استخدام القصة الحركية على النمو الحركي واللغوي لطفل ما قبل المدرسة، مجلة كلية التربية*، جامعة المنصورة، المنصورة، مصر، 1994.

33. متولي، تامر متوكل إبراهيم. *تأثير استخدام القصص الحركية والألعاب الصغيرة على خفض مستوى السلوك العدواني وتنمية بعض الصفات البدنية والمهارات الحركية لأطفال ما قبل المدرسة*، المجلة العلمية للبحوث والدراسات في التربية الرياضية، مج (5)، ع (40)، جامعة المنصورة، المنصورة، مصر، 2020.

34. مراد، نجوى. *فعالية استخدام اللعب الدرامي في تنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى أطفال ما قبل المدرسة، رسالة ماجستير*، كلية التربية، جامعة بني سويف، مصر، 2013.

35. مهدي، أمجد مسلم وآخرون. *تأثير برنامج تعليمي مقترح باستخدام أسلوب القصص الحركية لتعلم بعض الحركات الأساسية التمهيدية لمهارات كرة اليد لأطفال ما قبل المدرسة*، مجلة علوم التربية الرياضية، جامعة بابل، المجلد 5، العدد 1، العراق، 2012.

36. الميامي، سليمان خلفان. *فاعلية برنامج إرشادي جمعي قائم على نظرية العلاج بالواقع في تنمية المهارات الاجتماعية لدى طلبة التعليم الأساسي بسلطنة عمان*، رسالة ماجستير، جامعة نزوى، نزوى، سلطنة عمان، 2010.

37. المخطي، جبران. *المهارات الاجتماعية لدى الأطفال الصم وعلاقته ببعض المتغيرات*، أطفال الخليج للدراسات والبحوث، 2006.

38. المزروع، ليلى. *برنامج إرشادي للتدريب على المهارات الاجتماعية في خفض الخجل لدى الأطفال*، مجلة كلية التربية بالزقازيق، المجلد1، العدد45، القاهرة، مصر، 2003.

39. مراد، نجوى. *فعالية استخدام اللعب الدرامي في تنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى أطفال ما قبل المدرسة*، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة بني سويف، مصر، 2013.

39- Mclennan, D. *Using Sociodrama to help young children problem solv*, Early Child hood Educ, J.V, 2012.

40- Sanchez, M; Saliecetti, F; Hernandez, E. *Effect of a physial education regular program and motor stories in the physical stitability and motor development of costarrica, University of Murcia, Span*, Euro- American Journal of Sports Sciences, Vol 7, No 2, 2018.

41-Zand, E; Nekah, S. *An Jnvestigation in to the Effect of Group Play Therapy on Aggression Reduction in Male Preschool Students*, International Journal of Educational Investigation, Vol 2, No 5, 2015.